في أوائل السور سوى براءة فلو لم تكن قرآنا لما أثبتوها بخط المصحف من غير
تمييز لأنه يحمل على اعتقاد أنها قرآن وفيه تغرير بالمسلمين وحملهم على
اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا وهذا مما لا يجوز اعتقاده في الصحابة
واستدلوا أيضا بغير ذلك من الأحاديث التي يطول ذكرها

وقالت المالكية ليست البسملة آية من القرآن إنما هي بعض آية
من سورة النمل **قال في النيل** قد أجمعت الأمة على أنه لا يكفر من
أثبتها ولا من نفاها لاختلاف العلماء فيها بخلاف ما لو نفى حرفا
مجمعا عليه أو أثبت ما لم يقل به أحد فإنه يكفر بالإجماع
ولا خلاف أنها بعض آية من سورة النمل ولا في إثباتها خطا في أوائل
السور في المصحف إلا سورة التوبة **ولا خلاف** بين القراء السبعة
في تلاوتها في أول الفاتحة وأول كل سورة إذا ابتدأ بها القارئ
ما خلا سورة التوبة أما إذا وصلها بسورة سابقة فأثبتها ابن
كثير وقالون وعاصم والكسائي إلا في أول التوبة وحذفها أبو عمرو
وحمزة وورش وابن عامر اهـ بتصرف اهـ من كتاب الدين الخالص

الحنفية قالوا التأمين يكون سرا في الجهرية والسرية سواء كان ذلك
عقب فراغه من قراءة الفاتحة أو بسبب سماعه ختام الفاتحة من الإمام
أو من جاره ولو كانت قراءتها سرية لأنه دعاء فاستحب إخفاؤه كالتشهد
[illegible] قالوا التأمين ينبغي للمنفرد والمأموم مطلقا أي فيما يسر
فيه وفيما يجهر فيه وللإمام فيما يسر فيه فقط ومحل ذلك لا يكون إلا
سرا

سرا وإنما يؤمن المأموم سرا في الجهرية إذا سمع قول إمامه ولا الضالين
وفي التراويح بعد قوله هو ولا الضالين لأنه دعاء فاستحب إخفاؤه كالتشهد
الشافعية والحنابلة قالوا يسن الجهر به لكل مصل في الجهرية والإسرار
به في السرية اهـ من الدين الخالص

فرع

فرع يقطع النكاح طروء تحريم مؤبد على الزوج كوطء زوجة ابنه بشبهة
ووطء الزوج أم زوجته أو بنتها بشبهة فينفسخ به نكاحها كما
يمنع انعقاده ابتداء اهـ شرح المنهج وحاشية الجمل عليه

حديث في مسلم

ورد أن الله يخلق للجنة خلقا آخر سوى المكلفين ففي مسلم
من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء
الله تعالى أن يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء وفي رواية لم
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
قال النووي هذا دليل لأهل السنة على أن الثواب ليس متوقفا
على الأعمال فإن هؤلاء يخلقون حينئذ ويعطون في الجنة
ما يعطون بغير عمل ومثله أمر الأطفال والمجانين الذين لم يعملوا
طاعة قط وكلهم في الجنة برحمة الله تعالى وفضله وفيه دليل
أيضا على عظم سعة الجنة فقد جاء في الصحيح أن للواحد فيها مثل
الدنيا وعشرة أمثالها ثم يبقى فيها شيء لخلق ينشئهم الله تعالى
أفاده العيني على البخاري اهـ من الدين الخالص ص ١٥٣ جزء ٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1